

التفاعل الرمزي لسلوك الرئيسية في رواية "ساعة بغداد" لشهد
الراوي بالمنظور جورج هيربرت ميد (George Herbert Mead)

إعداد:

أحمد أولي الأَبصار

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٠٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

التفاعل الرمزي سلوك الرئيسية في رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي بالمنظور جورج

هيربرت ميد (George Herbert Mead)

بحث جامعي

مقدم لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد أولي الأبصار

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٠٠

المشرف :

محمد ساعد، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١٧٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : أحمد أولي الأبصار

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٠٠

موضوع البحث : التفاعل الرمزي لسلوك الرئيسية في رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي

بالمنظور جورج هيربرت ميد (George Herbert Mead)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠٢٤ أكتوبر



الباحث

أحمد أولي الأبصار

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٠٠

تصريح

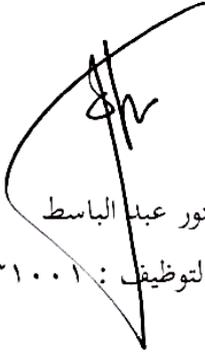
هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم أحمد أولي الأبصار تحت العنوان التفاعل الرمزي لسلك الرئيسة في رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي بالمنظور جورج هيربرت ميد (George Herbert Mead) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي خالصة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج،

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

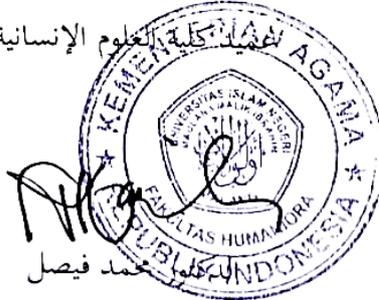


محمد ساعد، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣

المعروف

شهادة كلية العلوم الإنسانية



محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أحمد أولي الأبصار

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٠٠

موضوع البحث : التفاعل الرمزي لسلوك الرئيسية في رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي

بالمنظور جورج هيربرت ميد (George Herbert Mead)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم

الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ اكتوبر ٢٠٠٤

لجنة المناقشة

(التوقيع)

١- رئيس المناقش : محمد أنوار مسعدي

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠٢٣٢١١٠١٤

()

٢- المناقش الأول : محمد ساعد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣

()

٣- المناقش الثالثة : الدكتورة فيني ريسفاتي يوريستا

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

()



المعرف
عند كلية العلوم الإنسانية
الأستاذ محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾

Di bumi terdapat tanda-tanda (kebesaran Allah) bagi orang-orang yang yakin. (Begitu juga ada tanda-tanda kebesaran-Nya) pada dirimu sendiri. Maka, apakah kamu tidak memperhatikan?.

(Q.S. Adz-Dzariyat 20-21).

إهداء

وبشكر نعمة الله سبحانه وتعالى فإني أهدي هذا البحث الجامعي على كفاحي وامتناني لأحبابي
وأعظم الناس:

١. والداي مستعين وسيتي أمينة اللذان يحفزاني ويدعوان لي دائماً.
٢. أخواتي الكبيرات مستغفرة، مسرورة، مطمأنة، ومرضية اللاتي يقدمن لي الدعم والمساندة.
٣. مربي روعي كياهي مرزوقي مستمرالحاج وكياهي محمد نجيب السيوطي الحاج، وكياهي محمد ويلدان الحاج الذين أرشدوني إلى الطريق التخير في الدنيا والآخرة.
٤. أصدقاء من قسم اللغة العربية وآدابها الذين رافقوني خلال سنوات دراستي الجامعية، نجح الله امالهم ويسر أمورهم
٥. الأصدقاء في معهد سبيل الرشاد الداخلية خاصة الغرفة ١ ج، نجح الله امالهم ويسر أمورهم

توطئة

الحمد لله نور قلوب المؤمنين بالمعرفة فاطمأنت قلوبهم بالتوحيد، أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له يعلم ما في السماوات وما في الأرض وهو الرقيب المجيد وأشهد أن محمدا عبدة ورسوله الذي اثار الوجود بنور دينه وشريعته إلى يوم الوعيد. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين امنو وعملوا الصالحات إلى يوم الموعود.

الحمد لله قد انتهيت كتابة هذا البحث الجامعي بالموضوع " التفاعل الرمزي لسلوك الرئيسية في رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي بالمنظور جورج هيربرت ميد (George Herbert Mead)". وفي أثناء كتابة هذا البحث الجامعي، أدركت أنني لا يمكن إكمال هذا البحث بدون دعمه ونصيحة ومساعدة من مختلف الأطراف. وهذه المناسبة، سأقدم لهم كلمة الشكر، خصوصا إلى:

١. المكرم الدكتور زين الدين، الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج

٢. المكرم الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. المكرم الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٥. المكرم محمد ساعد الماجستير، كمشرف على البحث الجامعي الذي قضى كثير من الوقت

في توجيهي

٧. جميع الأساتي والأساتذة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج

٨. والدي المحترمين وجميع عائلتي الذين يحرصوني كي أكون قادرا على هذا العمل ويدعوني

في صحة وعافية.

٩. جميع أصدقاء في قسم اللغة العربية و آدابها و في معهد سبيل الرشاد

١٠. جميع من يساعد في اكمال هذا البحث

أخيرا، أقول شكرا جزيلا لكم على دعمتكم ونصيحتكم ومساعدتكم جميعا وبارك الله لكم.

وعسى أن يعطي هذا البحث الجامعي المعارف والعلوم للآخرين، خاصة فيما يتعلق بدراسة السياسي.

مالانج، ٢ أكتوبر ٢٠٢٤

الباحث



أحمد أولي الأبصار

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٠٠

مستخلص البحث

أبصار, أحمد أوليل (٢٠٢٤) التفاعل الرمزي لسلوك الرئيسية في رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي بالمنظور جورج هيربرت ميد (George Herbert Mead). أطروحة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : محمد ساعد، الماجستير

لبكلمة الأساسية : التفاعل الرمزي، الرواية، بغداد، ميد

البشر خلق اجتماعية، لذلك يجب أن يتفاعل البشر. التفاعل الذي يستخدم غالباً هو التفاعل الذي يستخدم الرموز (التفاعل الرمزي). يحدث التفاعل الرمزي أيضاً في الروايات لأن الروايات هي محاكاة للحياة الواقعية. ومن الروايات التي تحتوي على التفاعل الرمزي رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي. صدرت هذه الرواية عن دار الحكمة عام ٢٠١٦. إن هذه الرواية مثيرة للاهتمام في دراستها باستخدام نظرية التفاعل الرمزي لأن التفاعل الرمزي لا يدرس فقط الظروف الموجودة في المجتمع من خلال التفاعلات التي يقوم بها المجتمع بل يدرس أيضاً كيف يفكر الأفراد في وسط المجتمع؛ بحيث لا يقتصر البحث على معرفة حالة مجتمع بغداد فحسب، بل أيضاً معرفة ما تفكر به الشخصية الرئيسية. المدخل المستخدم في البحث في رواية ساعة بغداد هو منهج التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد. المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الكيفي. ومصدر البيانات المستخدم هو رواية "ساعة بغداد" للكاتبة سياهد الراوي. من النتائج والمناقشة، وجدنا أن مفهوم العقل المؤدى هو مفهوم العقل الذات والمجتمع المرتبط بالشخصية الرئيسية في الرواية. (١) مفهوم العقل المنفذ هو على شكل رموز وإيماءات ومعاني، (٢) ومفهوم الذات الذي تقوم به الشخصية الرئيسية هو على شكل مرحلة التحضيرية، ومرحلة اللعب، ومرحلة اللعبة. (٣) ومرحلة الجماعة الموجودة هي على شكل استجابة المجتمع للرموز في العراق.

ABSTRAK

Abshor, Ahmad Ulil (2024) Interaksi Simbolik Tokoh Utama dalam Novel Sa'ah Baghdad Karya Syahad Ar-Rawi Perspektif George Herbert Mead. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Moch. Said, M.Pd

Kata Kunci : Interaksi Simbolik, Novel, Baghdad, Mead

Manusia merupakan makhluk sosial, sehingga manusia harus melakukan interaksi. Interaksi yang kerap digunakan adalah interaksi yang menggunakan simbol (interaksi simbolik). Interaksi simbolik juga terjadi dalam novel karena novel merupakan mimesis dari kehidupan nyata. Salah satu novel yang terdapat interaksi simbolik adalah novel Sa'ah Baghdad karya Sayahad Ar-rawi. Novel ini diterbitkan oleh Dar Al-hikmah pada tahun 2016. Novel ini menarik untuk diteliti menggunakan teori interaksi simbolik karena interaksi simbolik bukan hanya meneliti kondisi yang ada di masyarakat melalui interaksi yang dilakukan oleh masyarakat tetapi juga meneliti bagaimana individu berpikir ditengah-tengah masyarakat. sehingga penelitian ini tidak hanya mengetahui keadaan masyarakat Baghdad tetapi juga tahu apa yang dipikirkan oleh tokoh utama. Pendekatan yang digunakan dalam meneliti novel Sa'ah Baghdad adalah pendekatan interaksi simbolik dai George Herbert Mead. Metode yang digunakan adalah metode Deskriptif-Kualitatif. Sumber data yang digunakan adalah novel Sa'ah Baghdad Karya Syahad Ar-rawi. Dari hasil dan pembahasan ditemukan konsep mind self dan society yang dikaukan tokoh utama di dalam novel. 1) konsep mind yang dilakukan yaitu bentuk simbol, gestur, dan makna. 2) konsep self yang dilakukan tokoh utama yaitu berupa tahapan persiapan, tahap bermain, dan tahap permainan. 3) dan tahap soiety yang ditemukan yaitu bentuk respon masyarakat terhadap simbol-simbol yang ada di Irak.

ABSTRACT

Abshor, Ahmad Ulil (2024) Symbolic Interaction of the Main Character in the Novel Sa'ah Bahgdad by Syahad Ar-Rawi from George Herbert Mead's Perspective. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Pembimbing : Moch. Said, M.Pd

Kata Kunci : Symbolic Interaction, Novel, Baghdad, Mead

Humans are social creatures, so humans must interact. The interaction that is often used is the interaction that uses symbols (symbolic interaction). Symbolic interaction also occurs in novels because novels are a mimesis of real life. One of the novels that contains symbolic interaction is the novel Sa'ah Baghdad by Sayahad Ar-rawi. This novel was published by Dar Al-hikmah in 2016. This novel is interesting to study using symbolic interaction theory because symbolic interaction not only examines the conditions that exist in society through interactions carried out by the community but also examines how individuals think in the midst of society. so that this research not only knows the state of Baghdad society but also knows what the main character thinks. The approach used in researching the novel Sa'ah Baghdad is George Herbert Mead's symbolic interaction approach. The method used is Descriptive-Qualitative method. The data source used is the novel Sa'ah Baghdad by Syahad Ar-rawi. From the results and discussion, we found the concept of mind self and society related to the main character in the novel. 1) the concept of mind performed is the form of symbols, gestures, and meanings. 2) the concept of self carried out by the main character is in the form of the preparation stage, the playing stage, and the game stage. 3) and the soiety stage found is the form of community response to the symbols in Iraq.

محتويات البحث

ب	تقرير الباحثة.....
ج	تصريح.....
د	تقرير لجنة المناقشة.....
هـ	استهلال.....
و	إهداء.....
ز	توطئة.....
ط	مستخلص البحث.....
ي	ABSTRAK.....
ك	ABSTRACT.....
م	محتويات البحث.....
١	الفصل الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٦	ب. أسئلة البحث.....
٦	ج. فوائد البحث.....
٧	د. الكتابة المنهجية.....
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
٩	أ. الأدب الاجتماعي.....
١١	ب. التفاعل الرمزي.....
١٤	ج. التفاعل الرمزي لجورج هيرت ميد.....
١٧	الفصل الثالث: منهج البحث.....

أ. نوع البحث.....	١٧
ب. مصدر البيانات.....	١٧
ج. طريقة جمع البيانات.....	١٨
د. طريقة تحليل البيانات.....	١٨
الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها.....	٢٠
الفصل الخامس: الإختتام.....	٣٦
قائمة المصادر و المراجع.....	٣٨
ملاحق.....	٤٢

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الناس خلق الإجتماعية لا يمكنهم العيش بشكل فردي. لذلك، يحتاج الناس إلى القيام بأنشطة اجتماعية من أجل العيش معًا. وللقيام بالأنشطة الاجتماعية بين الأفراد يجب أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض سواء من فرد إلى فرد، أو من فرد إلى مجموعة، أو من مجموعة إلى مجموعة. لذلك، إن التفاعل ضروري في حياة الإنسان لأن الناس خلق اجتماعية يحتاج إلى مساعدة الآخرين. يجب أن يستخدم التفاعل الذي يستخدمه البشر للتفاعل الرموز التي تم إعطاؤها معنى (نوغروهو، ٢٠٢١). يمكن للتفاعلات التي يقوم بها البشر استخدام الكلام والإيماءات وما إلى ذلك.

التفاعل الرمزي هو تفاعل يتم فيه استخدام الرموز التي تم إعطاؤها معنى. ولكي يتفاعل البشر مع بعضهم البعض، يخلق البشر رموزًا من خلال إعطاء معنى أو قيمة لأشياء مثل الأصوات والكلمات والحركات وغير ذلك. ولا يتم إعطاء معنى لشيء ما بالصدفة، بل يكون ذلك مصحوبًا بالتفسير والتعريف عن الرمزي الذي لا يمكن فهم سلوكه إلا من خلال الرموز (Rahardjo، ٢٠١٨). ثم يسمى الشيء الذي تم إعطاؤه قيمة المعنى رمزًا. وهذه الرموز يستطيع الناس التفاعل بين البشر مع بعضهم البعض.

ومن خلال التفاعل الرمزي سيجد الإنسان سهولة في تحليل ما يحدث في المجتمع. لأن الرموز الموجودة في التواصل يمكن استخدامها ككلمة رئيسية لفهم

الحياة التي تحدث. وتركز هذه النظرية التفاعلية الرمزية على الذات في التفاعلات الاجتماعية حيث تحدث الأنشطة الاجتماعية بشكل ديناميكي لكل فرد (سيترانينجسيه ونوفيانداري، ٢٠٢٢).

ومن رواد نظرية التفاعل الرمزي هو جورج هربرت ميد. هو أحد رواد نظرية التفاعل الرمزي. فوفقاً لميد، يعيش البشر في الأساس في بيئة مليئة بالرموز، ويمكن للبشر تفسير ما يرونه، ثم يمكن لكل فرد أن يفهم الرموز التي أعطيت معنى من خلال التفاعل مع المجتمع. لذلك، يمكن للبشر التواصل مع الرموز الموجودة حولهم إما لفظياً أو غير لفظي (سفيرة ومرياسة، ٢٠٢١).

المفاهيم الرئيسية لنظرية التفاعل الرمزي وفقاً لميد هي مفاهيم العقل والذات والمجتمع. إن مفهوم العقل يجعل الإنسان يفهم الرموز، والقدرة على فهم هذه الرموز تسمح للإنسان برؤية نفسه من خلال منظور الآخرين. ويرتبط مفهوم الذات بتعريف الذات عند التفاعل مع الآخرين. بينما مفهوم المجتمع يُنظر على أنه تنظيم خارجي للفرد له علاقة مع الذات الداخلية للفرد. ووفقاً لكاهياني (في بريبادي وآخرون، ٢٠٢٣) فإن المفاهيم الثلاثة مترابطة مع بعضها البعض لأنها وسيلة لتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض باستخدام رموز في شكل كلمات وإيماءات وقواعد.

يحدث التفاعل الرمزي بالتأكيد في الأدب مثل الروايات و قصة القصيرة. ذلك لأن الأعمال الأدبية هي إعادة تشكيل لوقائع الحياة الواقعية. ووفقاً لفلاطون (في سرور، ٢٠٢٣) فإن الأعمال الأدبية هي إعادة صياغة لوقائع اجتماعية تحدث في الحياة الواقعية، وبالتالي فإن لكل مؤلف عمل أدبي مميز لأنه في واقع اجتماعي مختلف. مثل الأعمال الأدبية في حقبة الحرب والاستعمار، فالأعمال الأدبية التي

ظهرت في تلك الحقبة لا ريب أن لها علاقة بالحرب والاستعمار حتى وإن كان موضوع الرواية موضوع رومانسي.

في العمل الأدبي الروائي، بالطبع، هناك تفاعل بين الشخصية الرئيسية والشخصيات الأخرى. وبالنظر إلى أن الرواية عمل أدبي فيه قصة معقدة. مع التفاعل بين هذه الشخصيات، يتم بناء القصة في الرواية وتصبح قصة مشوقة لقراءتها. أحد أشكال التفاعل الذي غالباً ما يستخدم في الروايات هو التفاعل الرمزي.

في رواية "ساعة بغداد" لسهاد الراوي، هناك بعض التفاعلات الرمزية أيضاً. هذه الرواية من تأليف سيهاد الراوي ونشرتها دار الحكمة عام ٢٠١٦ ثم وزعت في لندن. حصلت هذه الرواية على الجائزة العالمية للرواية العربية عام ٢٠١٨. كما حازت هذه الرواية على جائزة الكتاب الأول في مهرجان أدنبرة الدولي للكتاب في اسكتلندا، وهي إحدى روايات شهد الراوي الشهيرة، حتى أن هذه الرواية تُرجمت إلى أكثر من ألفي لغة. تحكي الرواية قصة حياة شخصيتي في بغداد عام ١٩٩١ أثناء حرب الخليج في العراق (الراوي، ٢٠١٦). يضيف شهد الراوي في سرد قصة حياة طفولته أثناء الحرب والعقوبات الحربية، عناصر من الخيال في الرواية بحيث يصعب تخمين خط القصة في الرواية.

تحكي هذه الرواية قصة صداقة بين طفلين. التقيا في محباً دفاعي عندما كانا في الخامسة من عمرهما أثناء حرب الخليج. وبقياً معاً حتى المرحلة الثانوية. وخلال نموها من مرحلة الطفولة إلى المراهقة، وقعت أحداث كثيرة مثل مغادرة جيرانهما لمنازلهم بسبب قصف الجيش الأمريكي للعراق. بالإضافة إلى قصة الصراع الدائر في العراق، هناك أيضاً خيالات وردت في الرواية، مثل القدرة على دخول

حلم شخص ما وما إلى ذلك. هذه الرواية كتبها شهد الراوي استناداً إلى تجارب طفولته خلال حرب الخليج. لذا فإن ظروف مدينة بغداد في وقت حرب الخليج التي وصفتها شهد الراوي كانت واقعية.

ومن الدراسات المماثلة التي تستخدم رؤية جورج هربرت ميد لنظرية التفاعل الرمزي بحث يهدف إلى إيجاد التفاعل الرمزي من منظور ميد في رواية آية دان سيركوس (سي أ. بورنومو وإندارتي، ٢٠٢٣). ثم هناك بحث يهدف إلى إيجاد التفاعل الرمزي لشكل الذات من منظور ميد في شخصية هيروكو في رواية ناماكو هيروكو (غاسبار، ٢٠١٢). ثم هناك بحث يهدف إلى إيجاد التفاعل الرمزي للشخصيات في رواية ديميان: *Geschichte Von Emil Sinclair Jugend* للكاتب هيرمان هيسه (أيوستياني وساكونو، ٢٠١٩). ثم هناك البحث الذي يهدف إلى إيجاد تفاعلات رمزية في رواية كمان بلا أوتار لسينو جوميرا أجيدارما (ياي وآخرون، ٢٠١٤). ثم البحث الذي يهدف إلى إيجاد التفاعل الرمزي لميد في رواية كونتو ملاذ الوحيد لنور "عبادي" (نينجسي، ٢٠٢٢). أما البحث التالي فهو بحث يهدف إلى إيجاد شكل من أشكال التفاعل الرمزي من منظور ماد، عن شخصية مستوفى في رواية النبي لجبران خليل (الفية، ٢٠٢٣). أما البحث التالي فهو بحث يهدف إلى إيجاد ثنائية التعارض في فهم المعنى في التفاعل الرمزي في القصة القصيرة عن النساء لبيني أرناس (سوسيلاستري، ٢٠١٩)، ثم بحث يهدف إلى إيجاد التفاعل الرمزي من منظور ميد في رواية الكرنك لنجيب محفوظ (وحيوبي، ٢٠٢٣).

كما دُرست رواية ساعة بغداد في البحث. الأول دراسة تهدف إلى الكشف عن روايات النساء (عباد، ٢٠٢٢). أما البحث الثاني فهو بحث أدبي

مقارن بين رواية ساعة بغداد ورواية بيات الكاتب (عباس عيسى & عبده، ٢٠٢١). البحث التالي هو بحث يهدف إلى إيجاد الظروف الاجتماعية لمجتمع مدينة بغداد ورؤية الكاتب للعالم الواردة في الرواية (ف. د. بورنومو، ٢٠٢٠). البحث التالي هو البحث الذي يهدف إلى الكشف عن كيفية الكشف عن الذكريات والصدمات النفسية التي تؤدي إلى صدمات نفسية بسبب حرب الخليج (عرفة وعارف رخمان، ٢٠٢١). البحث التالي عبارة عن بحث يهدف إلى دراسة وتحليل العناصر التي تحدث في الرواية باستخدام نظرية الواقعية السحرية (سعد اللهوني وهوراني وهوراني حوراني، ٢٠١٥). البحث التالي هو دراسة تهدف إلى دراسة تأثير الحرب على الحياة اليومية بسبب حرب الخليج في الرواية (الثبتي، ٢٠٢٣). استناداً إلى بيانات البحوث السابقة التي تم العثور عليها، وجد الباحث بعض أوجه التشابه والاختلاف. يتمثل التشابه بين هذا البحث والدراسات السابقة في وجود نفس موضوع الدراسة والنظرية. في حين أن الفرق بين هذا البحث والأبحاث السابقة هو أنه في الدراسات السابقة لم تتم دراسة رواية "ساعة بغداد" لسعد الراوي من منظور جورج هربرت ميد نظرية التفاعل الرمزي.

هذه الرواية مثيرة جداً للاهتمام لدراساتها بنظرية التفاعل الرمزي القائمة على منظور جورج هربرت ميد. لأنه في رواية ساعة بغداد هناك أشكال من التفاعل الرمزي الذي تقوم به الشخصية الرئيسية للتفاعل مع نفسه أو مع الشخصيات. وباستخدام نظرية التفاعل الرمزي يمكن للباحثين معرفة الأوضاع الاجتماعية في بغداد أثناء الحرب وبعد الحرب بناء على التفاعلات الرمزية التي تقوم بها الشخصية الرئيسية. لم تُدرس هذه الرواية من قبل بنظرية التفاعل الرمزي، لذا فإن هذا البحث هو بحث جديد.

وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى إيجاد ثلاثة مفاهيم رئيسية للتفاعل الرمزي من منظور جورج هربرت ميد الواردة في رواية ساعة بغداد لشهد الراوي. المفاهيم الثلاثة الرئيسية هي مفاهيم العقل والذات والمجتمع. من خلال العثور على العقل والذات والمجتمع في رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي، سيعرف المؤلف والقراء كيف يكون شكل التفاعل الرمزي الذي تقوم به الشخصية الرئيسية في الرواية.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث كما يلي، تنشأ صياغة المشكلة التالية:

(١) ما هو التفاعل الرمزي لشكل العقل (mind) الوارد في رواية ساعة بغداد لشهد الراوي؟

(٢) ما هو التفاعل الرمزي لشكل الذات (self) الوارد في رواية ساعة بغداد لشهد الراوي؟

(٣) ما هو التفاعل الرمزي للأشكال الاجتماعية (society) الوارد في رواية ساعة بغداد لشهد الراوي؟

ج. فوائد البحث

(١) الفوائد النظرية

يأمل الباحث من خلال هذا البحث أن يستخدم هذا البحث كمعلومات ومعارف إضافية للقراء. يأمل الباحث أيضًا أن يستخدم هذا البحث كمرجع أو مرجع لمزيد للبحوث السابقة باستخدام نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.

(٢) الفوائد التطبيقية

من المتوقع أن يكون هذا البحث بمثابة معرفة وبصيرة للمجتمع فيما يتعلق بكيفية شكل التفاعل الرمزي الذي تقوم به الشخصية الرئيسية. ومن خلال

استخدام هذه النظرية، من المأمول أن يعرف القراء كيف كانت الظروف الاجتماعية وأشكال التفاعل التي قام بها سكان بغداد أثناء حرب الخليج وبعد حرب الخليج.

د. الكتابة المنهجية

لكي يكون البحث منظماً وموجهاً ومنهجياً، من الضروري أن تكون الكتابة المنهجية في البحث. في هذه الأبحاث، تتكون الكتابة المنهجية في هذه الدراسة من عدة فصول فيها فصول فرعية. وفيما يلي وصف الكتابة المنهجية في هذا البحث:

(١) الفصل الأول مقدمة

هذا الفصل عبارة عن فصل يحتوي على مقدمة للبحث. ويتكون هذا التمهيد من (١) الخلفية (٢) أسئلة البحث (٣) أهداف البحث (٤) فوائد البحث (٥) الدراسات السابقة (٦) منهجية البحث و (٧) الكتابة المنهجية.

(٢) الفصل الثاني الإطار النظري

يناقش الباحث في هذا الفصل الإطار النظري، وهي نظرية التفاعل الرمزي القائمة على منظور جورج هربرت ميد.

(٣) الفصل الثالث النتائج والمناقشة

يعرض الباحث في هذا الفصل البيانات والنتائج التي تم تحليلها باستخدام المنهج النظري الموضح في الفصل السابق.

(٤) الفصل الرابع الخاتمة

بعد الانتهاء من تحليل ووصف نتائج البحث، يقدم الباحث في هذا الفصل الاستنتاجات المتعلقة بما تم التوصل إليه في هذه الأبحاث.

وتتكون هذه الخاتمة من جزئين، وهما استنتاجات حول نتائج البحث
واقترحات للبحث.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. الأدب الإجتماعي

علم الاجتماع هو دراسة طبيعة المجتمع وسلوكه وتطوره، وبعبارة أخرى فإن علم الاجتماع هو دراسة البنية الاجتماعية والعمليات الاجتماعية والتغير الاجتماعي (دامونو، ١٩٧٨). لغوياً، يأتي علم الاجتماع من الكلمة اللاتينية *Socius* التي تعني الصديق و *logos* التي تعني العلم. لذلك فإن معنى علم الاجتماع هو دراسة العلاقات بين الأصدقاء.

وفقاً لسيوكانتو في (Sya'baan & Tike، ٢٠٢٢) فإن علم الاجتماع هو دراسة البنى الاجتماعية والعمليات الاجتماعية بما في ذلك التغير الاجتماعي. ووفقاً لإميل دوركهايم، فإن علم الاجتماع هو علم يناقش المؤسسات الاجتماعية في شكل أفكار وأفعال موجودة بالفعل في المجتمع (سوبادي، ٢٠٠٨). بينما تعريف علم الاجتماع حسب أستيرد س. سوسانتو (Astird S. Susanto) هو علم يدرس ويفسر الأفعال الاجتماعية التي يقوم بها البشر الذين لهم تأثير على المجتمع (يانتو، ٢٠٢٠).

أما الأدب، فهو عمل ينتجه الكاتب ويتم إنشاؤه للاستمتاع به. فالأعمال الأدبية هي أعمال أدبية يكتبها المؤلف نفسه بناءً على تجارب شخصية وأشخاص آخرين ومشاكل اجتماعية تنشأ في المجتمع، وبحسب أنوار في (أرياني وآخرون، ٢٠٢٢) فإن الأعمال الأدبية هي حقيقة اجتماعية إنسانية نتيجة لأفكار المؤلف المتعلقة بما يحدث في المجتمع، كما يمكن استخدام الأعمال الأدبية كتعبير عن تعبير المؤلف. وفقاً لواهيوينغتناس، الأعمال الأدبية فريدة من نوعها لأنها مزيج من خيال المؤلف والحياة الاجتماعية المعقدة. لذلك، يمكن اعتبار الأعمال الأدبية

انعكاسًا للحياة الاجتماعية، لأن المشاكل التي يتم تناولها هي مشاكل تحدث في بيئة حياة المؤلف (ويداسواري وآخرون، ٢٠٢٢).

ووفقًا لسوينجود (Swingewood)، فإن الأعمال الأدبية هي محاولة من قبل الكتاب لإعادة خلق العلاقات بين البشر والعائلات والمجتمعات السياسية والأديان وما إلى ذلك. ويمكن استخدام الأعمال الأدبية أيضًا كوسيلة لتعديل وإجراء تغييرات في المجتمع لها جانب جمالي (سواردي، ٢٠١١)، كما يمكن استخدام الأعمال الأدبية كوسيلة للترفيه. وهذا يتفق مع وردوورت (Wordworth). فوفقًا لووردوورت، يمكن للأعمال الأدبية أن تغير جو الحياة لأن الأعمال الأدبية توفر جوًا جيدًا والعكس صحيح يمكن أن توفر جوًا سيئًا. كما أن للأعمال الأدبية ثلاث وظائف، وهي توفير المتعة والتسلية وتقديم كمال الحياة (وحيودي، ٢٠١٣). المقصود بعلم الاجتماع الأدبي هو دراسة خصائص الحياة الإنسانية وحياة المجتمع في الأعمال الأدبية. ووفقًا لوياتي (٢٠١٣) فإن علم الاجتماع الأدبي الذي يفهم الظواهر الأدبية ذات الجوانب الاجتماعية هو منهج أو طريقة لفهم الأدب متعدد التخصصات. علم الاجتماع الأدبي هو منهج في الدراسات الأدبية يحلل الأعمال الأدبية بناءً على علاقتها بالمجتمع. في علم الاجتماع الأدبي، يُنظر إلى الأعمال الأدبية على أنها تعبيرات أدبية تعكس الواقع الاجتماعي. وتستخدم هذه النظرية التحليل النصي لفهم بنية الأعمال الأدبية واستكشاف العلاقة بين المؤلفين والحياة الاجتماعية، سواء من حيث الشكل أو من حيث مضمون الأعمال الأدبية.

لا يمكن فصل وجود الأعمال الأدبية عن المؤلفين والمجتمع والقراء. لذلك يقسم رينيه ويلك وأوستن ثلاثة أنواع من علم الاجتماع الأدبي في كتابه "نظرية الأدب". وتتمثل أنواع علم الاجتماع الأدبي في سوسولوجيا المؤلفين، وسوسولوجيا الأعمال الأدبية، وسوسولوجيا القراء (وياتي، ٢٠١٣).

علم اجتماع المؤلفين (sosiologi pengarang) هو أحد الدراسات التي تركز على مؤلف الأعمال الأدبية. ما تتم دراسته في علم اجتماع المؤلفين هو الوضع الاجتماعي والأيدولوجية الاجتماعية والخلفية والمكانة الاجتماعية ومعيشة المؤلفين الأدبيين (وياتي، ٢٠١٣). علم اجتماع الأدب (sosiologi sastra) هو دراسة اجتماعية للأدب تدرس الأعمال الأدبية من حيث علاقتها بالمشاكل الاجتماعية الموجودة في المجتمع. ينصب اهتمام علم اجتماع الأعمال الأدبية على محتوى الأعمال الأدبية وأهدافها وغيرها من الأمور التي ينطوي عليها العمل الأدبي نفسه والمتعلقة بالمشاكل الاجتماعية (دامونو، ١٩٧٨). في حين أن علم اجتماع القراء (sosiologi pembaca) هو دراسة اجتماعية للأدب تركز الاهتمام على العلاقة بين الأعمال الأدبية والقراء. وتتضمن مجالات الدراسة مشاكل القراء والتأثير الاجتماعي للأعمال الأدبية، بالإضافة إلى مدى تحديد الأعمال الأدبية أو اعتمادها على البيئات الاجتماعية والتغيرات والتطورات الاجتماعية (وياتي، ٢٠١٣).

ب. التفاعل الرمزي

التفاعل الرمزي هو مجموع كلمتين هما تفاعل ورمزي. التفاعل هو النشاط الذي يقوم بأفعال متبادلة مثل الربط والتأثير بين العلاقات. أما كلمة "رمزي" فهي مشتقة من الكلمة اللاتينية "Symbolic" ومن اليونانية "symbolicos" التي تعني الرمز إلى شيء معين. التفاعل هو مصطلح من أعمال علم الاجتماع، بينما الرمزية مصطلح من علم الاتصال (Siregar, 2016).

على الرغم من أن الرمزية هي أحد مصطلحات علم الاتصال، إلا أن نظرية التفاعل الرمزي تختلف عن نظريات الاتصال الأخرى. حيث تعتبر نظرية التواصل أن التواصل مجرد تبادل مستمر للرسائل بين فردين. في حين أن نظرية

التفاعل الرمزي ترى أن الذات والمجتمع يمكن تشكيلهما وإعادة تشكيل مفاهيمهما من خلال عملية التواصل.

إن الغرض من نظرية التفاعل الرمزي ليس التنبؤ بما سيحدث في البيئة الاجتماعية، ولكن التفاعل الرمزي يهدف إلى فهم الظروف الاجتماعية في البيئة (فونتانا، ٢٠٠١)، ولذلك فإن التفاعل الرمزي نظرية تناقش البنى الاجتماعية والأشكال الملموسة للسلوك الفردي حتى الداخلي منها، بحيث يمكن استخدام هذه النظرية كوسيلة لتحليل ودراسة السلوك الإنساني. حيث يوجد في كل سلوك إنساني أشياء ذات مغزى. كما يمكن استخدام هذه النظرية لفهم الثقافات القائمة من خلال السلوك البشري الذي ينعكس بشكل غير مباشر من خلال التواصل (سيتياواتي، ٢٠١١).

التفاعلية الرمزية هي منظور نظري ومدرسة فكرية تم إنشاؤها بين عام ١٨٩٠ و ١٩١٠ من طرف فلاسفة وعلماء اجتماع وأخصائيين اجتماعيين يعملون مع جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية. سُمي هذا المنظور على اسم هربرت بلومر (فورت، ٢٠٠٦). يركّز هذا المنظور على الأشياء الرمزية والتفاعلية معًا كما هي منظمّة ومختبرة في الحياة اليومية. وهو يبحث في كيفية ظهور المعاني المرتبطة بالرموز أثناء التفاعل الاجتماعي، وكيف يتم التداول في الاتفاقات حول المعاني، وكيف يستخدم الناس هذه المعاني المشتركة والتقليدية للقيام بالأشياء معًا، وكيف تتغير المعاني مع مرور الوقت. يهتم المنظرون والباحثون التفاعليون بخلق الرموز واستخدامها وتغييرها كما هي مشروطة بالتفاعل والانتماء الثقافي والنظام الاجتماعي (فورت، ٢٠١٠).

التفاعل الرمزي هي نظرية يُطلب فيها من الإنسان التفكير في عقل الذات والمجتمع أو المجتمع الذي ساهم كثيرًا في التقاليد الاجتماعية في تشكيل نظرية

التواصل. تركز هذه النظرية بشكل أكبر على كيفية تفاعل الإنسان مع الآخرين استناداً إلى فكرة التفسير باستخدام الرموز الناتجة عن أفعال الإنسان وسلوكه. ويذكر فيشر أن نظرية التفاعل الرمزي هذه تصف الواقع الاجتماعي الذي يصنعه البشر. على الرغم من أن البشر لديهم القدرة الرمزية على التفاعل، إلا أن لديهم ثقافات وعلاقات اجتماعية مختلفة، لذلك يمكن أن تكون هناك أخطاء في فهم الرموز والأفعال والكلمات المنطوقة (هداياتي، ٢٠٢٢).

إن جوهر نظرية التفاعل الرمزي وفقاً لموليانا هو النشاط الذي يميز البشر. أي التواصل أو تبادل الرموز التي تُعطى معنى. وبهذه النظرية، يمكن تحليل الفرد من خلال تفاعله مع الأفراد الآخرين. ويوضح الأحمدى أن التفاعل هو شكل اجتماعي يستخدمه الأفراد في التواصل الاجتماعي. في حين أن الرمزية هي علم التواصل الذي يستخدمه الأفراد للتفاعل. وتركز دراسة التفاعلية الرمزية بشكل أكبر على التفاعلات بين الأفراد مثل السلوك والتصرفات والتواصل التي يتم تحليلها لفهم الواقع الاجتماعي الذي يصنعه البشر (سيترانينجسيه ونوفيانداري، ٢٠٢٢).

النقاط الرئيسية لنظرية التفاعل الرمزي هي (١) البشر مخلوقات مميزة لأنهم قادرون على استخدام أنواع مختلفة من الرموز. (٢) البشر كائنات بشرية لها خصائص البشر من خلال تفاعلاتها مع البشر الآخرين. (٣) البشر كائنات واعية لديها انعكاس ذاتي وتشكل سلوكها بفاعلية. (٤) البشر كائنات هادفة تتصرف في موقف معين وتجاهه. (٥) المجتمع هو مجموعة من الأفراد الذين يرتبطون في تفاعل رمزي. (٦) يجب أن يكون الفعل الاجتماعي هو الوحدة الأساسية للتحليل النفسي الاجتماعي. (٧) لفهم التصرفات الاجتماعية للأفراد، من الضروري استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التي تسمح لنا برؤية المعنى الذي يعطونه للأفعال التي يقومون بها (لويس وسميث، ١٩٨٠).

ج. التفاعل الرمزي لجورج هيرت ميد

جورج هيرت ميد هو فيلسوف أمريكي يعتبر أحد الممثلين الكلاسيكيين للبراغماتية. وميد له أفكار مؤثرة للغاية في علم السلوك الاجتماعي، وخاصة علم النفس وعلم النفس الاجتماعي (Huebner, 2015). يُشار ميد أيضاً على أنه الشخص الذي أصبح صاحب نظرية التفاعل الرمزي. وقد طور نظرية التفاعل الرمزي هذه عندما كان أستاذاً للفلسفة في جامعة شيكاغو في عشرينيات القرن العشرين (أحمدي، ٢٠٠٨). ووفقاً لجورج هيرت ميد، يكون جوهر نظرية التفاعل الرمزي من فكرة أساسية والفكرة الأساسية هي الرمز. ووفقاً لميد، فإن هذا المفهوم هو ما يميز بين الناس والحيوانات. ويمكن أن تنشأ هذه الرموز لأن هناك حاجة لتفاعل كل فرد مع الآخر. وفي عملية التفاعل، يجب أن يكون هناك فعل أو تصرف يبدأ بفكرة.

يجادل جورج هيرت ميد بأن كل سلوك يظهر في نظام الواقع يتحكم فيه كل فرد بنفسه. وفي الوقت نفسه، تكمن آلية التحكم في المعنى الذي تم إنشاؤه اجتماعياً. وبعبارة أخرى، يتشكل هذا الفرد في الواقع من خلال عملية فهم وتفسير الرموز التي تنشأ من فعل الفرد نفسه.

ووفقاً لميد في المصطلح الذي يعتقد أنه إن كل إيماءة لفظية وغير لفظية تم تفسيرها بناء على اتفاق متبادل بين مختلف الأطراف يمكن أن تشكل رموزاً لها معانٍ مهمة، والمقصود بالإشارات اللفظية هي مثل الكلام والكلمات الصوتية، أما الإشارات غير اللفظية مثل لغة الجسد والحركات الجسدية والملابس والمكانة وما إلى ذلك. وتنشأ نظرية التفاعل الرمزي هذه لأن هناك أفكاراً أساسية عن العقل الإنساني ومعرفة الذات والعلاقات مع المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وهذه الأفكار الأساسية تعرف بمفاهيم العقل والذات والمجتمع (سيريجار، ٢٠١٦).

ما يعنيه ميد في مفهوم العقل (*mind*) أو الفكر في سياق التفاعل الرمزي هو عملية محادثة الإنسان مع نفسه. ويتطور العقل بعد ذلك في العملية الاجتماعية. والعملية الاجتماعية هي حدث يسبق التفكير، فالعملية الاجتماعية يمكن أن تحدث بدون تفكير. ومن خلال التفكير، يمكن للأفراد التفاعل مع أنفسهم باستخدام رموز ذات مغزى (هداياتي، ٢٠٢٢).

وفقاً لميد، يتطور العقل في العملية الاجتماعية للتواصل ولا يمكن فهمه كعملية منفصلة. تتضمن هذه العملية مرحلتين: محادثة الإيماءات (*conversation of gesture*) واللغة. وكلاهما يفترض وجود سياق اجتماعي يتفاعل فيه فردان أو أكثر مع بعضهما البعض. فالعقل هو عملية تتجلى عندما يتفاعل الأفراد مع أنفسهم باستخدام رموز ذات دلالة، أي رموز أو إيماءات ذات تفسير أو معنى. العقل هو أيضاً مكون فردي يفسر الاستجابات للمثيرات (ميد، ١٩٣٤).

إن مفهوم الذات (*self*) الذي أشار إليه ميد هو اختلاف بين الأفراد والأفراد الآخرين لأن هناك خصائص مختلفة في كل فرد، وهذه الخصائص تميز الإنسان عن الحيوان أيضاً (هداياتي، ٢٠٢٢). وباختصار، فإن مفهوم الذات في نظرية التفاعل الرمزي من منظور ميد هو قدرة الأفراد على رؤية أنفسهم من وجهة نظر الآخرين، وهذا ينشأ في عملية التفاعل لأنهم كبشر يستطيعون إدراك وجودهم الخاص في التفاعل. يمكن أن ينشأ مفهوم الذات عندما يصبح الأفراد كائنات لأنفسهم. ويحدث ذلك عندما يجد الأفراد الذين لديهم استجاباتهم الخاصة للأشياء الاجتماعية أنفسهم محفزين للاستجابة كما يصنعها الكائن الاجتماعي. ويمكن أن تكون الاستجابة على شكل مجال الخبرة الخاصة بالفرد أو على شكل استجابة حركية (ميد، ميلر، ١٩٨٢).

ووفقاً لميد فإن الذات تتطور عبر عدة مراحل، وهي مرحلة الإعداد، ومرحلة اللعب، ومرحلة اللعبة. في مرحلة الإعداد يتبع الأفراد حركات الأفراد

الآخرين دون فهم كامل لهذه الحركات. وفي مرحلة اللعب، يبدأ الأفراد في المشاركة في ألعاب اجتماعية أكثر تنظيماً ويبدأون في تقمص أدوار الآخرين في ألعابهم. بينما يبدأ الأفراد في مرحلة اللعبة في فهم دور الآخرين في موقف ما ويبدأون في فهم القواعد والمعايير الاجتماعية للمجتمع الأوسع (ميد، ١٩٣٤).

إن مفهوم المجتمع في نظرية التفاعل الرمزي هو شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية التي ينشئها ويقوم بها كل فرد في المجتمع، وكل فرد من هؤلاء الأفراد يشارك في سلوك يختاره بنشاط وطوعية. وفي النهاية يقوم كل فرد بأدواره في المجتمع.

يشير مفهوم المجتمع (*Society*) في التفاعل الرمزي إلى كيفية فهم كل فرد من خلال التفاعل مع المجتمع (هداياتي، ٢٠٢٢). حتى أن هذا المفهوم يسعى إلى استقصاء المعاني الاجتماعية الجماعية منذ البداية، مع الإشارة إلى أن المعاني الاجتماعية تُبنى وتتطور من خلال الممارسة. في الوقت نفسه، من المهم في تطوير نموذج التفاعل الاجتماعي فكرة أن البشر لا يتفاعلون ببساطة مع دوافع الآخرين. وبدلاً من ذلك، فإن الأفراد هم فاعلون براغماتيون يستخدمون الرموز الاجتماعية والثقافية بشكل استباقي في تفاعلاتهم (ديل كازينو وثورن، ٢٠٢٠).

الفصل الثالث

منهج البحث

منهج البحث هو سلسلة من الأنشطة العلمية المخططة والمنظمة والمنهجية وذات أهداف محددة (راكو، ٢٠١٠). تتكون مناهج البحث التي يستخدمها الباحث في هذه البحوث من أنواع البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات التحقق من صحة البيانات، وتقنيات تحليل البيانات. سيتم شرح أنواع البحوث المذكورة سابقاً على النحو التالي:

نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الكيفي الوصفي. والبحوث الكيفية هي نوع من البحوث التي تستخدم لفهم الظواهر الإنسانية التي تحدث في الحياة الاجتماعية باستخدام البحوث المعقدة (رجال فضلي، ٢٠٢١). بينما المنهج الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى تقديم صورة كاملة للظروف الاجتماعية أو تفسير الظواهر والأحداث الاجتماعية. ووفقاً لسوجيونو، فإن البحث الوصفي هو أسلوب يستخدم لوصف أو تحليل نتائج البحث (روزيندا وآخرون، ٢٠٢١).

مصدر البيانات

تعتبر مصادر البيانات عنصراً مهماً في الدراسة. لأن مصدر البيانات هو الشيء الذي يوجد فيه مصدر البيانات المطلوب (نور الدين وحاتاتي، ٢٠١٩)، وتتكون مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من مصادر بيانات أولية وثانوية.

مصدر البيانات الأولية المستخدمة في هذا البحث هو رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي. صدرت هذه الرواية عن دار الحكمة للنشر والتوزيع في

لندن في السنة ٢٠١٦. بينما تتمثل مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث في شكل كتب ووثائق ومجلات تدعم مصادر البيانات الأولية.

١- طريقة جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي التقنيات أو الأساليب التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات. ولكي تكون البيانات التي تم العثور عليها صالحة حقاً، يجب على الباحث تحديد تقنيات جمع البيانات المناسبة المستخدمة (نوردين وحاتاتي، ٢٠١٩). فيما يلي تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة:

(١) طريقة القراءة

تتمثل تقنيات القراءة المستخدمة في تحليل الرواية في هذه الدراسة

فيما يلي:

- أ. يقرأ الباحث إلى رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي قراءة متأنية ودقيقة.
- ب. يصنف الباحث الكلمات أو الجمل أو الحوارات التي تحتوي على نظرية التفاعل الرمزي المستخدمة.

(٢) طريقة التسجيل

تتمثل تقنية تدوين الملاحظات المستخدمة في تحليل الرواية في هذه

الدراسة فيما يلي:

- أ. يسجل الباحث البيانات التي تم الحصول عليها واختيارها من نتائج تقنية القراءة.
- ب. يصنف الباحث البيانات المناسبة بناءً على نظرية التفاعل الرمزي المستخدمة.

٢- طريقة تحليل البيانات

في بحوث المنهج الكيفي، هناك ثلاث طرق لتحليل البيانات، وهي اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٢). أما شرح على اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات كما يلي:

- أ. إن اختزال البيانات هو شكل من أشكال التحليل الذي يصنف البيانات ويختارها ويتجاهل البيانات غير الضرورية حتى يمكن استخلاص الاستنتاجات (أغوستا، ٢٠٠٣). في هذه الدراسة، اختار الباحثون البيانات من الرواية ساعة بغداد لشهد الراوي المرتبطة بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد واستبعدوا البيانات التي لا ترتبط بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.
- ب. إن عرض البيانات هو عملية تجميع مجموعة من المعلومات بحيث يمكن استخلاص الاستنتاجات (أغوستا، ٢٠٠٣). في هذه الحالة، يقوم الباحث بجمع البيانات من رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي التي ترتبط بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد في شكل سردي.
- ج. يمكن التحقق من الاستنتاجات من خلال إعادة التفكير في الكتابة ومراجعة البيانات التي تم العثور عليها ومراجعتها مرة أخرى لتطوير واستخلاص النتائج (أغوستا، ٢٠٠٣).

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

تحكي رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي قصة صديقة شخصية "أنا" و"نبيلة". التقتا وهما طفلتان في محباً دفاعي بسبب حرب الخليج الأول التي وقعت في العراق. وبالإضافة إلى سرد قصة صداقتهما، تصف هذه الرواية أيضاً حالة المجتمع في بغداد بسبب الصراع في العراق. وعلى الرغم من أن هذه الرواية تكشف حالة الصراع في العراق، إلا أنها مغلفة بقصة خيالية تعيشها الشخصية الرئيسية. دُرست هذه الرواية باستخدام نظرية التفاعل الرمزي لأن نظرية التفاعل الرمزي لا تدرس الواقع الاجتماعي فحسب، بل تدرس أيضاً ماهية الأفراد في البيئة الاجتماعية.

أما التفاعل الرمزي بالمنظر جورج هربرت ميد الذي ظهر في رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي فيتلخص في الجدول التالي:

الجدول ١ - شكل التفاعل الرمزي للشخصية الرئيسية في رواية ساعة بغداد لشهد

الراوي بالمنظور جورج هربرت ميد.

العدد الإجمالي

مفاهيم التفاعل الرمزي

لجورج هربرت ميد

٤	مفهوم العقل
٥	مفهوم الذات
٨	مفهوم المجتمع

بناءً على الجدول السابق، تنقسم نظرية التفاعل الرمزي إلى ثلاثة مفاهيم، وهي مفهوم العقل ومفهوم الذات ومفهوم المجتمع. سيتم شرح البيانات المكتوبة في الجدول السابق على النحو التالي:

أ. مفهوم العقل

إن مفهوم العقل هو قدرة الإنسان على استخدام الرموز مثل الإيماءات واللغة للتواصل والتفكير. والتفاعل الرمزي لشكل التفاعل الرمزي للعقل الوارد في الرواية هو عندما تسمع الشخصية الرئيسية صوت صفارات الإنذار وتشعر الشخصية الرئيسية بالانزعاج من الصوت مع السرد الذي عبرت عنه الشخصية الرئيسية في الاقتباس التالي

في هذه الأثناء, قبل أن تغيب صفارة الإنذار التي لا أحب صوتها, ولا يجب صوتها أحد من الناس (الراوي, ٢٠١٦ ص, ١٣)

يحكي الاقتباس كيف تسمع الشخصية الرئيسية صوت صفارات الإنذار أثناء اللعب مع أصدقائها في مخبأ الحماية. بعد سماع الصوت، تكره الشخصية الرئيسية الصوت وحتى الشخصية الرئيسية تستنتج أن لا أحد يجب الصوت. لأنه عندما يصدر صوت صفارات الإنذار، فهذا يعني أنه ستكون هناك حرب.

من هذا الاقتباس، تقوم الشخصية الرئيسية بالتفاعل الرمزي لمفهوم العقل، وخاصة على الرموز. صوت صفارات الإنذار في الرواية هو علامة على الحرب. غالبًا ما يستخدم صوت صفارات الإنذار كرمز للخطر أو الكارثة (بيرمانا وآخرون، ٢٠٢٢). إن صوت صفارات الإنذار يجعل الشخصية الرئيسية تعبر عن كرهها لصوت صفارات الإنذار في قلبها. وهذا يشير إلى أن الشخصية الرئيسية في حوار مع نفسه، وهذا يتوافق مع نظرية التفاعل الرمزي لمفهوم العقل، أي أن الفرد يتفاعل مع نفسه (ميد، ١٩٣٤).

والتفاعل الرمزي التالي لمفهوم العقل الذي تقوم به الشخصية الرئيسية هو عندما ترى الشخصية الرئيسية جيرانها، أي آل نزار، ينتقلون لمغادرة بلد العراق.

كان ذلك النهار نهارًا مميزًا لا يمكن أن أنساه، للأسف الشديد، اجتمع فيه الفرح والحزن الأفراح في محلتنا لا تدوم طويلًا. في هذا اليوم نفسه، بعد أن تسلم نزار نتيجة الامتحان، كانت تقف في باهم سيارة كبيرة سوداء اللون نوع شوفرليه، ستعود عليها في ما بعد، إنهم في هذه الساعة يتركون بيتهم، ويهاجرون إلى خارج العراق ولن نراهم بعد هذا اليوم.

لم أكن أعرف وقتها معنى أن تهاجر عائلة من المحلة، لم تكن قد تعودنا على مثل ذلك، لم يكن الحصار قاسيًا بالدرجة التي سيكون عليها بعد سنوات من الآن (الراوي، ٢٠١٦، ص. ٤٨)

يحكي هذا الاقتباس عن رحيل عائلة أم نزار بعد إعلان التخرج من المدرسة. وقد غيرت هذه الحادثة مزاج الشخصية الرئيسية، الذي كان سعيدًا في البداية لأنه تخرج من المدرسة، ولكن خلال النهار أصبح مزاجه حزينًا لأن صديقه نزار وأسرته انتقلوا إلى بلدان أخرى باستخدام سيارة شيفروليه سوداء اللون.

في هذا الاقتباس، هناك تفاعل رمزي لمفهوم العقل الذي تقوم به الشخصية الرئيسية. التفاعل هو كيفية تفسير الشخصية الرئيسية لما حدث في ذلك اليوم. الرمز الذي استخدمته شخصيتي في فهم رحيل عائلة نزار من العراق هو السيارة الشيفروليه السوداء التي استخدمتها الشخصية الرئيسية في مغادرة شخصية أنا. من هذه الحادثة، عانت شخصية أنا من تغيرات عاطفية

وظهرت فيها عدة استجابات، وهي أن شخصية أنا أصبحت حزينة وأدلت بتصريح بأن شخصية أنا لن تلتقي بأسرة نزار مرة أخرى. وهذا يتوافق مع مفهوم العقل الذي يفسر فيه الأفراد الرموز التي يواجهونها ومن ثم يفسر الأفراد الأحداث الجارية (ميد، ١٩٣٤).

التفاعل الرمزي للمفهوم العقل التالي الذي تقوم به الشخصية الرئيسية هو عندما ترى الشخصية الرئيسية امرأة تنتحر على جسر بسبب عقوبات الحظر.

لم يكن الحصار سلاحاً لتجويعنا فحسب، لقد خرب معنى حياتنا وقضى على الكثير من عاداتنا وسلوكنا وسلب منا روح الأمل، وعندما يختفي الأمل تصير الحياة مجرد عادة نتقل فيها من يوم نعس إلى آخر أكثر تعاسة، وفي الحياة التعسة لا يجب الناس بعضهم، حتى إنهم لا يحبون أنفسهم، شاهدت بنفسى امرأة تنتحر وهي ترمي نفسها في نهر دجلة من على الجسر، كان ذلك في فصل الشتاء حيث مياه النهر الباردة (الراوي، ٢٠١٦، ص. ١٣٩ - ١٤٠)

في هذا الاقتباس، تتفاعل الشخصية الرئيسية مع نفسها بعد رؤية شخصية أخرى تنتحر. فبعد رؤية شخصية أخرى تنتحر بالقفز في النهر في فصل الشتاء، كان النهر بارداً جداً. وبعد رؤية الحادثة، تعتقد الشخصية الرئيسية أن المرأة انتحرت بسبب العقوبات التي تلقتها دولة العراق.

يعكس الاقتباس التفاعل الرمزي لمفهوم العقل الذي تقوم به الشخصية الرئيسية. في الاقتباس السابق، تقوم الشخصية الرئيسية في الاقتباس السابق بالتفاعل الرمزي مع نفسه حيث تقوم الشخصية الرئيسية بالتفاعل الرمزي مع

نفسه حيث تفهم الشخصية الرئيسية حالة بغداد بعد رؤية امرأة انتحارية. وبهذه الطريقة تكون الشخصية الرئيسية قد نفذت مفاهيم التفاعل الرمزي التفاعلي حيث يفسر الأفراد الرموز من حولهم (ميد، ١٩٣٤). ثم التفاعل الرمزي التالي لمفهوم العقل في رواية "ساح بغداد" لشهد الراوي فهو عندما تشهد الشخصية الرئيسية الحرب في العراق خلال سنوات مراهقته.

هل أنا خائفة؟

نعم أنا أخاف أخاف كثيراً من الحرب، أخاف حتى من بياناتها وأغانيها وموسيقاها وقصائدها الحماسية، فكيف لا أخاف إذا وقفت الطائرات في السماء وهي توزع الموت بخطوط مستقيمة؟ لماذا علي أن أشهد كل ذلك في حياة واحدة؟ حرب في الطفولة نت وحصار في المراهقة، وحرب جديدة بأسلحة ذكية ومتطورة وأنا لم أبلغ العشرين بعد، كيف يمكن لإنسان طبيعي أن يروي سيرته الشخصية عندما يكبر وهو ينتقل من حرب إلى أخرى؟ هل هناك ما هو أقبح من الحرب؟ كم هو قبيح هذا العالم الذي يتفاهم بالحروب والحصارات، ما معنى الحضارة ونحن نجوع الأطفال والكبار ثم نرميهم بالصواريخ؟ ما معنى أن تتقدم البشرية وهي لا تزال تبتكر أكثر وسائل الموت الجماعي فظاعة؟ (الراوي، ٢٠١٦، ص. ١٤٢)

يحكى هذا الاقتباس كيف تشعر الشخصية الرئيسية بالخوف عندما يرى رموزاً مرتبطة بالحرب مثل الإعلانات والأغاني والموسيقى. بعد رؤية الشخصية الرئيسية لرموز الحرب، بدأت الشخصية الرئيسية تطرح على نفسها أسئلة مثل

لماذا كان عليه أن يرى الحرب في طفولتها ومراهقتها؟ وهل ستشاهد الشخصية الرئيسية الحرب مرة أخرى عندما يكبر، وهل هناك ما هو أسوأ من الحرب، وهكذا.

من هذا الاقتباس يشير إلى أن الشخصية الرئيسية تقوم بالتفاعل الرمزي خاصة في مفهوم العقل. تصنف هذا الاقتباس ضمن التفاعل الرمزي في مفهوم العقل لأن الشخصية الرئيسية تتفاعل مع نفسها في عقلها بعد رؤية الرموز (ميد، ١٩٣٤) المتعلقة بالحرب. التفاعل الرمزي الذي تقوم به الشخصية الرئيسية هي طرح أسئلة تتعلق بالحرب في ذهنها بعد رؤية وسماع رموز الحرب مثل إعلانات الحرب والموسيقى والأغاني.

ب. مفهوم الذات

مفهوم الذات في دراسة التفاعل الرمزي هو وعي الفرد بهويته الخاصة التي تتشكل من خلال العمليات الاجتماعية. فالذات تتطور من خلال عملية تقمص الأدوار وأخذ وجهات نظر الآخرين. وفي التفاعل الرمزي لمفهوم الذات ثلاث مراحل، وهي مرحلة التحضيرية، ومرحلة اللعب، و مرحلة اللعب. ومفهوم الذات الوارد في رواية ساعة بغداد لشهد الراوي كما يلي:

١. مرحلة التحضيرية (Preparatory Stage)

مرحلة التحضيرية هي المرحلة الأولى في تطور الذات الفردية، ففي هذه المرحلة يقلد الأفراد السلوك كاستجابة بسيطة للمثيرات من حولهم دون استيعاب المعاني الاجتماعية العميقة. إن مفهوم الذات في مرحلة التحضيرية الذي تقوم به الشخصية الرئيسية هو عندما تغادر عائلة نزار العراق بسيارته الشيفروليه السوداء ثم تتذكر الشخصية الرئيسية اليوم السابق عندما تحدثت والدتها عن الحصار.

أمس، سمعت أمي بالمصادفة تتحدث إلى أم نادية عن
الحصار لكنني لم أصغ إليهما جيداً، لقد سمعت كثيراً هذه الأيام
كلمة الحصار وكرهتها، بسبب هذه الكلمة وحدها يجب ألا
تطلب من أهلنا الكثير، وأن نتحمل مزاجهم (الراوي، ٢٠١٦،
ص. ٤٨)

في هذا الاقتباس، هناك شكل من أشكال التفاعل الرمزي لمفهوم
الذات، خاصة في مرحلة التحضيرية أو التقليد. تكره شخصية أنا في
الاقتباس أيضاً كلمة جزاء. بينما في الجملة السابقة ذكرت شخصية أنا في
الجملة السابقة أنه لم تلتفت إلى ما فعلتها والدة الشخصية الرئيسية ووالدة
نادية بشأن العقوبات. ومن خلال ذلك يمكن تصنيفها في التفاعل الرمزي
لمفهوم الذات في مرحلة التحضيرية لأن الشخصية الرئيسية تتبع والدتها
دون أن تعرف حقيقة ما يجري.

إن السلوك الذي تقوم به الشخصية الرئيسية تتوافق مع المرحلة
التحضيرية في مفهوم الذات في نظرية التفاعل الرمزي لميد. حيث تتبع
الأفراد في هذه المرحلة حركات الأفراد الآخرين دون فهم كامل للفعل (ميد،
١٩٣٤). في الاقتباس، تتبع الشخصية الرئيسية بشكل غير مباشر رد فعل
والدتها عندما تسمع كلمة حصار من خلال كرهها لكلمة حصار.

٢. مرحلة اللعب (Play Stage)

هي المرحلة التالية للمرحلة التحضيرية، في هذه المرحلة يبدأ الأفراد في
أخذ الأدوار في البنية الاجتماعية. يتمثل مفهوم الذات في مرحلة اللعب

على المسرح في الرواية عندما استجابت الشخصية الرئيسية لصوت صفارة الإنذار. تستجيب الشخصية الرئيسية بالإمساك بيد ناديا وتهرولان إلى مكان والدتهما في محباً الدفاع.

أمسكت بيدها وهرينا نحو المكان الذي تجلس فيه أمي
وأمها، تعثرت قدمها بالفانوس الكبير الذي يتوسط أرض الملجأ
وانكسرت زجاجته سال النفط على البلاطات ومشت النار
خطوات على الأرض الرطبة، تجمدنا في مكاننا وسط الظلام،
في حين كان وهج الضوء يحرك ظلالنا على الجدار الإسمنتي في
الجهة المقابلة (الراوي، ٢٠١٦، ص. ١٣)

من هذا الاقتباس هناك تفاعل رمزي لمفهوم الذات الذي تقوم به الشخصية الرئيسية. والمفهوم الذي تقوم به الشخصية الرئيسية هو مفهوم الذات في مرحلة اللعب لأن الشخصية الرئيسية تبدأ في فهم القواعد الاجتماعية وتبدأ في أخذ دور في المجتمع (ميد، ١٩٨٢). في هذه الحادثة، بدأت الشخصية الرئيسية في فهم الاجتماعي في بيئتها التي كانت في خضم حادثة حرب الخليج التي وقعت بين العراق وإيران (رويان وآخرون، ٢٠٢٢). الدور الاجتماعي الذي تؤديه الشخصية الرئيسية في الاقتباس هو أن الشخصية الرئيسية هي أحد الأشخاص المتضررين من الحرب. المفهوم التالي من اللعب الذاتي الذي تقوم به الشخصية الرئيسية هو عندما ترى الشخصية الرئيسية طائرة مقاتلة طائرة مقاتلة طائرة.

يمر سرب من الطيور في السماء، أرفع عيني نحوها وأدير
رقبتي صوب مجال طيرانها وأشتهي خفتها، كم هي سعيدة هذه
المخلوقات التي تعيش بلا وطن، أريد أن أطيّر معها، أحلق بعيداً،
أريد أن أعيش في عالم جديد، عالم بلا حروب، أيتها السماء
تلطفي بي مرة واحدة، لقد تعبت من الوطن (الراوي، ٢٠١٦،
ص ١٦٣)

يعكس الاقتباس السابق التفاعل الرمزي مع مفهوم الذات في مرحلة
اللعب. فالجملة مدرجة في مرحلة اللعبة لأن هذا الفرد يبدأ في أخذ دور
في البنية الاجتماعية. فالدور الذي تقوم به الشخصية الرئيسية هي دور
ضحية الحرب، وتبدأ في معرفة البنية الاجتماعية الموجودة في بغداد، لذلك
تستجيب الشخصية الرئيسية برغبتها في مغادرة بغداد بالطيران كطائرة
مقاتلة.

في الجملة، تعبر الشخصية عن رغبتها في التحليق مع جيش الطائرات
المقاتلة التي تمر في الجو. وتصف رغبته في مغادرة وطنها والعيش في عالم
بلا حرب. تحدث التفاعل الرمزي مع مفهوم الذات عندما يعالج الأفراد
تجارهم وهويتهم ومشاعرهم في سياق بيئتهم الاجتماعية. في الجملة، تعبر
الشخصية عن فهمها لذاتها كفرد يتوق إلى السلام والتحرر من الحرب.
فهو يشعر بالارتباط بوطنه، ولكنه يشعر أيضاً بالإرهاق والرغبة في الهروب
من الصراع الدائر.

يمثل استخدام الرموز مثل الطائرات المقاتلة وومضات الضوء والرغبة
في الطيران تطلعات الشخصية إلى الحرية والسلام. هذه هي الطريقة التي
تفسر بها الشخصية وتتفاعل مع تجاربها وواقعها الاجتماعي. ولذلك، فإن

التفاعل الرمزي في الجملة يرتبط أكثر بمفهوم الذات، حيث تعكس الشخصية مشاعرها وتطلعاتها وهويتها في السياق الاجتماعي الذي تواجهها (ميد، ١٩٣٤).

٣. مرحلة اللعبة (Game Stage)

هي المرحلة التالية من مرحلة اللعب، ففي هذه المرحلة يبدأ الأفراد في فهم الأدوار الأكثر تعقيداً وفهم أدوار الآخرين. أما بالنسبة لمفهوم الذات بالمرحلة اللعبة الواردة في رواية "سعة بغداد"، أي حين ترى الشخصية الرئيسية امرأة تنتحر في النهر في الشتاء.

كنت أقول في نفسي ماذا لو لم تنتحر هذه المرأة؟ كيف
ستجلب الطعام لصغارها؟ ماذا سيعمل هؤلاء الصغار
عندما يكبرون؟ في كل مرة أتذكر فيها هذه الحادثة، أطلق
على الفور سراح زوجها من السجن وأبحث له عن وظيفة،
أعيد المرأة من النهر وأضع يدها بأيدي صغارها وأجعلهم
يتمشون في نزهة على الجسر وهم يرتدون أجمل الملابس
وأعطيهم بيتا من البيوت المتروكة في محلتي (الراوي،
٢٠١٦ ص. ٤٠)

يوضح الاقتباس أعلاه التفاعل الرمزي لمفهوم الذات في مرحلة اللعبة حيث يبدأ الأفراد في أخذ الأدوار في البنية وفهم أدوار الآخرين في البنية الاجتماعية. في الاقتباس، نخبرنا الشخصية الرئيسية في الاقتباس كيف تتفهم دور عائلة المرأة التي انتحرت. تبدأ الشخصية الرئيسية في التفكير في

مصير عائلة المرأة مثل طفلها وزوجها من خلال كيفية إيجاد طفلها للطعام وإطلاق سراح زوجها من السجن وإيجاد وظيفة لزوجها وإعادة المرأة إلى عائلتها.

إن مفهوم الذات في مرحلة اللعبة الذي تقوم به الشخصية الرئيسية هو الاستجابة لتصرفات الآخرين بسبب انتحار شخص ما بالتفكير في حالة أسرته. وبناءً على هذا، فإن الشخصية الرئيسية قد قامت أيضًا بالتفاعل الرمزي لمفهوم الذات لأن الشخصية الرئيسية قد اتخذت دورًا في البنية الاجتماعية وفهمت دور الأفراد الآخرين في البنية الاجتماعية (ميد، ١٩٣٤).

ومفهوم الذات في المرحلة اللعبة التي تقوم بها الشخصية الرئيسية هو عندما تستجيب شخصيتي لرموز حروب الخليج الثلاث التي وقعت في الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١١.

هذه ليست أسئلة سياسية معقدة، هذه ببساطة أسئلة الإنسان الذي يخاف، نعم أنا أخاف أخاف بشدة وأرتجف من شدة الخوف، من هذا الخوف نفسه تشرق إنسانيتي التي تكره حاملات الطائرات، من هذا الخوف وحده تتأسس حضارتي الشخصية، التي تكره الحروب من هذا الخوف أنا أحب الناس كلهم، الناس الذين يرتجفون خوفًا من أخبار الحروب (الراوي، ٢٠١٦، ص. ١٤٢)

يحكي الاقتباس كيف تستجيب الشخصية الرئيسية بعد رؤية رموز الحرب تظهر مثل إعلانات الحرب وأصوات الحرب وموسيقى الحرب. يوجد في الاقتباس مفهوم الذات في مرحلة اللعبة. ومفهوم الذات في الاقتباس

هو عندما ترتجف الشخصية الرئيسية بعد رؤية رموز الحرب وتضع أسئلة في ذهنها. والاقْتباس مدرج في مرحلة اللعبة لأن الشخصية الرئيسية تأخذ دورًا في البنية الاجتماعية وتفهم دور الآخرين في البنية الاجتماعية من خلال الاهتمام بالآخرين الذين يرتجفون ويخافون من إعلان الحرب.

ت. مفهوم المجتمع

إن مفهوم المجتمع في نظرية التفاعل الرمزي هو هي بنية اجتماعية تتكون من تفاعلات وعلاقات بين الأفراد تحكمها معايير وقيم مشتركة.، إن التفاعل الرمزي لمفهوم المجتمع الذي يحدث في الرواية هو عندما يصلي المجتمع بسبب صوت القنبلة المرتفع للغاية بعد ظهور صوت صفارة الإنذار.

بعد قليل، سمعنا أصوات القصف الشديدة التي أعقبت صفارة الإنذار، انفجارات عنيفة تقترب منا شيئًا فشيئًا ثم تعود لتبتعد، تقترب مرة أخرى وتبتعد تموجت الأرض بنا مثل بساط خفيف. في هذا الوقت، انشغلت أمهاتنا مع أنفسهن بقراءة الأدعية وترتيل سور من القرآن (الراوي، ٢٠١٦، ص ١٣)

يحكي هذا الاقتباس كيف كان الوضع في بغداد خلال حرب الخليج الأولى، والقنابل الكثيرة التي كانت تُستخدم خلال الحرب وخوف سكان بغداد. من هذا الاقتباس، هناك تفاعل رمزي، خاصة فيما يتعلق باستجابة

الناس لحالات الطوارئ أو التهديدات. في هذه الجملة، تصف الشخصية الأجواء المتوترة عندما تبدأ صفارات الإنذار بالطنين وأصوات القنابل التي تنفجر مؤذنة بوجود حالة طوارئ وخطر.

في الجملة، الانفجارات عنيفة تفرقت منا شيئاً فشيئاً، مما يشير إلى أن هناك العديد من القنابل التي استخدمت في حرب الخليج (نوربتي وساسونغكو، ٢٠٢١). وهذا ما جعل السكان الذين كانوا في مخبأ الحماية يشعرون بالخوف حتى أن الأمهات اللاتي كنّ هناك يصلين ويقرآن القرآن. إن التصرفات التي قامت بها الأمهات هي استجابتهن للخطر، وتصنيف هذه الاستجابة في مفهوم المجتمع لأنه يتوافق مع رأي ميد بأن مفهوم المجتمع هو تفاعل أو استجابة يقوم بها المجتمع تجاه شيء ما يحدث إما من الأفراد أو من خارج الأفراد (ميد، ١٩٨٢).

أما المفهوم التالي للمجتمع في رواية "ساعة بغداد" فهو عندما تكشف الشخصية الرئيسية في الرواية عن عواقب الحصار التي تؤثر على عائلتها.

بسبب الحصار فقدت أمي الراحة التي تعودت عليها وصارت تشكو الملل، ولا تحب أن نطلب منها شيئاً، حتى إذا كان ذلك الشيء بسيطاً ولا يكلفها سوى كلمة واحدة، تخيلوا أن أمي صارت تتعب حتى من كلمة واحدة. أصبح أبي كثير الصمت ويسرح في أغلب الأوقات وهو يتأمل سقف الصالة كأنه يشاهد المروحة للمرة الأولى. صار خروجنا من البيت قليلاً، لم نذهب في هذا الصيف إلى بحيرة الحبانية، ولم نخرج في نزهات بعيدة (الراوي، ٢٠١٦، ص. ٤٨-٣٩).

يوجد في الاقتباس السابق تفاعل رمزي لمفهوم المجتمع. ومفهوم المجتمع الوارد في الاقتباس هو رد فعل عائلة الشخصية الرئيسية على كلمة عقوبة، فكلمة عقوبة تجعل عائلة الشخصية الرئيسية تفقد الراحة وتشعر بالملل، ونادراً ما تسافر العائلة إلى بحيرة الحبانية. يمكن تصنيف الاقتباس ضمن مفهوم المجتمع لأن هناك استجابة مجتمعية لكلمة بغداد. وهذا يتوافق مع رأي ميد حول مفهوم المجتمع حيث المجتمع هو استجابة المجتمع لرمز (ميد، ١٩٣٤).

كان للعقوبات التي تلقاها العراق نتيجة حرب الخليج تأثير كبير على المجتمع العراقي مثل عقوبات الحصار أو العقوبات الاقتصادية (نقرهيني، ٢٠٢١) حتى أن عائلة الشخصية الرئيسية في الرواية أصبحت الكلمة التي تسمعا أسرة الشخصية الرئيسية كثيبة ومثقلة بالهموم. ونتيجة للعقوبات، غادر العديد من سكان بغداد إلى بلدان أخرى مثل عائلة أم نزار وأم سالي وأم ريتا التي غادرت العراق أيضاً.

في العطلة الصيفية نفسها، ليس بيت أم نزار وحده من
هاجر من المحلة، بيت أم علي وبيت أم سالي هاجرا أيضاً،
ثم تبعهم بيت أم ريتا، أصبح مشهد الدموع والتوديع عادياً،
في كل مرة، نقف نودع صديقة تسافر مع أهلها من دون أمل
في أن نراها ثانية (الراوي، ٢٠١٦، ص. ٤٩)

يصف الاقتباس كيف كانت استجابة أهل بغداد عندما تعرضت بلادهم لعقوبات الحظر بسبب حرب الخليج التي وقعت في ١٩٩٠-١٩٩١ (إيمان الدين وآخرون، ٢٠٢٣). كانت استجابات بعض أهالي بغداد مثل أم ريتا وأم علي وسالي هي نفس إجراءات الاستجابة التي اتخذتها عائلة نزار وهي

مغادرة مدينة بغداد. أما الردود الأخرى التي قام بها أهل بغداد الذين لم يغادروا بلد العراق، وهي القيام بمظاهرات ضد الأمم المتحدة.

كثرت هذه الأيام المسيرات الاحتجاجية والتظاهرات، بين ملة وأخرى تدخل المعاونة الصفوف وتطلب منا الخروج إلى الساحة، ثم لا يجري تنظيمنا لنخرج مع المدارس الأخرى إلى الشوارع الرئيسية في طوابير غاضبة نحمل فيها اللافتات التي تندد بالأمم المتحدة، والمجتمع الدولي، ومجلس الأمن، وأمريكا وإسرائيل وبريطانيا وحتى فرنسا (الراوي، ٢٠١٦، ص. ٩٣).

في الاقتباس أعلاه، هناك تفاعل رمزي لمفهوم المجتمع الذي قام به أهل بغداد، خاصة في المشاركة السياسية من خلال الاحتجاجات والمظاهرات. وقد قام بهذه الاحتجاجات الشعب العراقي من معلمين وطلاب يحملون لافتات تنتقد الأمم المتحدة ومجلس الأمن وأمريكا وإسرائيل وبريطانيا وفرنسا. يصف الاقتباس كيف تأثر أهل بغداد بالعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة. إن العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق هي عقوبات حظر. ولذلك، احتج أهل بغداد على الأمم المتحدة وأمريكا وبريطانيا وفرنسا لأن الكثير من الناس في بغداد فقدوا وظائفهم وعانوا من أزمة اقتصادية. تفاعل ميد الرمزي لمفهوم المجتمع في رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي في رواية "ساعة بغداد" عندما يتفاعل أهل بغداد مع موت امرأة انتحرت بسبب تأثر عائلتها بالعقوبات التي تلقتها دولة العراق.

ويقول الناس الذين تجمعوا قريبا من مكان الحادث إنها وأطفالها لم يذوقوا الطعام منذ ثلاثة أيام وإن زوجها مسجون لأنه صار لها، وهذه الحادثة بقيت في ذاكرتي كأنها فكرة الحصار كلها، الحصار في معناه عندما يعمل أحدهم لصا ويذهب إلى السجن ثم تنتحر زوجته وتترك أولادها في الشارع (الراوي، ٢٠١٦، ص. ١٤٠)

يحكي الاقتباس كيف استجاب المجتمع لامرأة انتحرت بسبب تأثير عقوبات الحصار في العراق. يقال إن المرأة انتحرت لأن زوجها كان مسجوناً ولم يأكل منذ ثلاثة أيام. عند رؤية المرأة تنتحر، تجمع الناس الذين شاهدوا الحادث في المكان الذي انتحرت فيه المرأة وتحدثوا عما تمر به هي وعائلتها. من الأحداث التي تحدث في الرواية، فهي تصور التفاعل الرمزي لمفهوم المجتمع حيث يستجيب الناس للرموز من حولهم (ميد، ١٩٣٤). الرمز في الاقتباس هو امرأة انتحرت. ويتمثل شكل الاستجابة والتعاطف الذي يقوم به المجتمع في تجمع الناس في المكان الذي انتحرت فيه المرأة. أما المفهوم التالي للمجتمع فهو كيفية استجابة الشعب أو الحكومة العراقية للحرب. الحرب الحالية هي حروب الخليج الثلاث التي وقعت في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١١.

بناية مدرستنا الابتدائية تحولت إلى ثكنة عسكرية، وتحولت المتوسطة إلى مستودع للصواريخ، فوق البنائيات العالية انتصبت مضادات الطائرات وهي تدور بفوهاتها في السماء (الراوي، ٢٠١٦، ص. ١٦٤)

يُقال في الاقتباس أن المباني في بغداد مثل مباني المدارس الابتدائية والثانوية كانت تُستخدم كمستودعات للأسلحة والثكنات العسكرية عندما كانت الشخصية الرئيسية في سن المراهقة، وقد أدت حروب الخليج الثلاث في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١١ إلى استنزاف دولة العراق في اللوجستيات والطاقة. وتشير التقديرات إلى أن تكلفة الحرب من الأسلحة والقوات على حد سواء إذا تم تحويلها إلى دولارات تبلغ ٧٠٠٠ دولار أمريكي (نوربتي وساسونغكو، ٢٠٢١).

والتفاعل الرمزي لمفهوم المجتمع الذي قام به الشعب العراقي هو أنهم ردوا على حرب الخليج الثالثة بإعداد قوات عسكرية. وكان الرد الذي قاموا به هو جعل المباني كأسلحة ومقرات للجيش. تعكس هذه الظروف مفهوم المجتمع حيث يستجيب الناس للرموز أو الأحداث التي تحدث أو التي يمرون بها (أكسان وآخرون، ٢٠٠٩).

المفهوم التالي للمجتمع في الرواية هو رد فعل الشخصية الرئيسية وصديقها فاروق على حرب الخليج.

- هل تخاف من الحرب؟

- أخاف عليك، على حبنا، على ذكرياتنا، لا أعرف إلى

أي مصير ستأخذنا. الحرب ليست معركة بين طرفين فيها منتصر ومهزوم، الحرب تقلب الحياة على رأسها وتبعثر الأشياء مثل كرة مرمية لا على التعيين، ربما هذه آخر مرة نقف فيها عند ضفة النهر، آخر مرة نستطيع أن نتمشى فيها في وضح النهار. (الراوي، ٢٠١٦، ص ١٧٩)

يعكس الاقتباس السابق التفاعل الرمزي لمفهوم المجتمع، لا سيما فيما يتعلق بفهم الظواهر الاجتماعية وتفسيرها، وفي هذه الحالة الحرب. في المقتطف، تعبر الشخصية عن قلقها من آثار الحرب على علاقتها وحبهما والذكريات التي يتشاركها معًا. ويصف أن الحرب لا تؤثر فقط على الأفراد أو على الطرفين المتحاربين، بل تلحق الضرر بجميع جوانب الحياة، بما في ذلك العلاقات والذكريات.

وبوصفه الحرب بأنها "كرة مرمية لا على التعيين" يمكن أن يدمر الحياة وكل شيء، تنقل الشخصية فهمها للحرب كظاهرة اجتماعية لها آثار بعيدة المدى ولا يمكن السيطرة عليها. كما أنه يعكس فهمًا للضعف وعدم اليقين المرتبطين بحالات الحرب. لذلك، فإن التفاعل الرمزي في الجملة يركز على كيفية فهم الشخصيات للحرب وتفسيرها في سياق المجتمع، وكيف تؤثر على علاقاتهم وحبهم وذكرياتهم (ميد، ١٩٣٤).

والتفاعل الرمزي التالي لمفهوم المجتمع في الرواية هو عندما يسمع المجتمع دقات ساعة بغداد في المساء.

"جاءت أم نوار بالشاي وراحت تثرثر معهن، بعد قليل،
تداخلت تعليقاتهن من دون انقطاع، ولا يمكن لأحد أن يفهم منها
شيئًا، وعندما أعلنت ساعة بغداد الثالثة ظهرًا نهضن من أماكنهن
وتفرقن." (الراوي، ٢٠١٦، ص ٧٩)

يعكس الاقتباس السابق مفهوم المجتمع التفاعلي الرمزي، خاصة فيما يتعلق بالتواصل والعلاقات الاجتماعية في سياق ثقافي محدد. في الجملة، تحضر شخصية

”أم نوار“ الشاي وتبدأ محادثة معهما. وعلى الرغم من أنهم في البداية لا يفهمون كلمة واحدة تُقال، لكن مع مرور الوقت، يبدأون في الاستمتاع بالحديث مع بعضهم البعض. وهذا يدل على أنه على الرغم من وجود اختلافات لغوية أو ثقافية في البداية، إلا أنه يمكن إقامة التواصل وبناء العلاقات من خلال التفاعلات الاجتماعية الدافئة والودية.

يرمز استخدام دقات برج ساعة بغداد التي تدق ثلاث مرات في المساء إلى الوقت أو الحدود، مما يشير إلى انتهاء اجتماعهم. بعد معرفة الوقت، نخض كل منهما وذهب كل منهما إلى منزله، مما يشير إلى نهاية التفاعل الاجتماعي. وهكذا، يركز التفاعل الرمزي في الجملة على كيفية تطور التواصل والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد ذوي الخلفيات الثقافية أو اللغوية المختلفة. وهذا يعكس مفهوم المجتمع في التفاعل الرمزي، حيث يستخدم الأفراد اللغة والتفاعل الاجتماعي لبناء العلاقات وفهم بعضهم البعض في سياقات ثقافية متنوعة (ميد، ١٩٣٤).

الفصل الخامس

الإختتام

أ. خلاصة

وبناءً على النتائج والمناقشة في الفصل السابق تبين التفاعل الرمزي الوارد في رواية ساعة بغداد لشهد الراوي في مفهوم العقل، وهو تفسير الشخصية الرئيسة لرمز صوت صفارات الإنذار، وفهم الهجرة التي يقوم بها أهل بغداد، والتكهن بعواقب العقوبات، وتفاعل الشخصية الرئيسة مع نفسها بعد رؤية رمز الحرب.

أما بالنسبة لمفهوم الذات، فمرحلة التحضيرية تكون في شكل تقليد الشخصية الرئيسة لأنها لكلمة العقوبات، ومرحلة اللعب عندما تستجيب الشخصية لصوت صفارات الإنذار وعندما تستجيب الشخصية للطائرات المقاتلة التي تحلق في السماء. ومرحلة اللعب هي عندما تستجيب الشخصية الرئيسة للمرأة التي انتحرت على الجسر وعندما تستجيب الشخصية الرئيسة لرمز إعلان الحرب.

ومفهوم المجتمع الوارد في الرواية هو شكل استجابة سكان بغداد لصوت صفارات الإنذار بالدعاء وقراءة القرآن، وشكل استجابة المجتمع للعقوبات مثل الحزن والهجرة والتظاهر والانتحار. وأشكال الاستجابة للحرب مثل جعل المدارس مكاناً للاحتياجات العسكرية، والخوف الذي تعيشه الشخصية الرئيسة وحبيبته. علاوة على ذلك، استجابة المجتمع لصوت ساعة بغداد التي تشير إلى أن الوقت قد حلّ المساء فعادوا إلى منازلهم.

ب. الإقتراح

بعد الانتهاء من وصف التفاعلات الرمزي التي قامت بها الشخصية الرئيسة في رواية ساعة بغداد لشهد الراوي، يدرك المؤلف أن ما كتب وقدم بعيد عن الكمال. ويأمل المؤلف أن يكون للقارئ نقد ومقترحات حول هذا البحث، وأن يستمر البحث في التفاعلات الرمزية أو رواية ساعة بغداد في البحث القادم. ويأمل المؤلف أن يكون هذا البحث بحثاً مفيداً للكتاب والقراء. آمين والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر

الراوي, ش. (2016). *ساعة بغداد*. دار الحكمة.

المراجع العربية

- الفية, إ. ف. (2023). *التفاعل الرمزي في شخص مصطفى برواية "النبي" لجبران خليل جبران بمنظور دورد هيربرت*. ميد. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.
- سعدالله همايوني & حوراء نباتي. (٢٠١٥). روراية ساعة بغداد في ضوء الواقعية السحرية *ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES*, 62(3), 97–114. <https://doi.org/10.36473/ujhss.v62i3.2085>
- عباد, م. و. ص. (٢٠٢٢). السرد الانثوي في روراية ساعة بغداد لشهد الراوي. في *Journal of Language Studies*, ٥, عدد ٤. <http://alsabaah.iq/119114>
- عباس, ف. ح. & عيسى, ث. ف. (٢٠٢١). الانتلجيسيا في رورايي ساعة بغداد لشهد الراوي وواجب زمستان لكلي ترقى (دراسة مقارنة). *IRAQI Academic Scientific Journals*, 1(49).
- نينجسية, ف. أ. (2022). *التفاعل الرمزي في روراية كُنْتُ مَلَاذِي لِوَجْدِ لِنُورِ الْعِبَادِي بِنظريّة جِيورج هيربرت ميد: دراسة تحليلية أدبية اجتماعية*. UIN Maulana Ibrahim Malang.
- وحيوني, ف. أ. (2023). *التفاعل الرمزي بين الشخصيات في روراية "الكرنك" لنجيب محفوظ بالمنظور جورج هيربرت*. ميد.

المراجع الأجنبية

- Abdulhadi O Althobaiti, M. (2023). War's Impact on Everyday Life: Resilience amidst Adversity in the Baghdad Clock. *Arab World English Journal For Translation and Literary Studies*, 7(3), 35–49. <https://doi.org/10.24093/awejtls/vol7no3.3>
- Agusta, Ivanovinch. (2003). *Teknik pengumpulan dan anlisis data kualitatif*. Pusat Penelitian Sosial Ekonomi. Litbang pertanian, Bogor, 27.
- Ahmadi, D. (2008). *Interaksi Simbolik: Suatu Pengantar*. *MEDIATOR*, 9(2).
- Aksan, N., Kisac, B., Aydin, M., & Demirbukan, S. (2009). Symbolic interaction theory. *Procedia: Social and Behavioral Sciences*, 1, 902–904.
- Andriyansyah. (2012). *Penyerbuan Amerika Serikat atas Irak dan Dampaknya Terhadap Kehidupan Masyarakat Irak 2003-2007*. Skripsi. UIN Syarif Hidayatullah Jakarta. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/5169>

- Arofah, A., & Arif Rokhman, Muh. (2021). MEMORI, TRAUMA, DAN UPAYA REKONSILIASI PERANG TELUK II DALAM NOVEL SĀ'ATU BAGDĀD KARYA SYAHAD AL-RĀWIY. *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 4(2), 139. <https://doi.org/10.14421/ajbs.2020.04201>
- Aryani, Y., Missriani, M., & Effendi, D. (2022). Kajian Sosiologi Sastra Dalam Novel Rapijali 1: Mencari Karya Dee Lestari. *ANTHOR: Education and Learning Journal*, 1(3), 171–178. <https://doi.org/10.31004/anthor.v1i3.29>
- Ayustiani, H., & Saksono, L. (2019). INTERAKSI SIMBOLIK TOKOH DALAM NOVEL DEMIAN : DIE GESCHICHTE VON EMIL SINCLAIR JUGEND KARYA HERMANN HESSE. *Journal Portal Universitas Negeri Surabaya*, 8(1). <https://ejournal.unisba.ac.id/index.php/mediator/articl>
- Citrانingsih, D., & Noviandari, H. (2022). Interaksionisme Simbolik: Peran Kepemimpinan Dalam Pengambilan Keputusan. *Social Science Studies*, 2(1), 072–086. <https://doi.org/10.47153/sss21.3152022>
- Damono, S. D. (1978). *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*. Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Departmen Pendidikan dan Kebudayaan.
- Del Casino, V. J., & Thien, D. (2020). Symbolic Interactionism. Dalam *International Encyclopedia of Human Geography* (hlm. 177–181). Elsevier. <https://doi.org/10.1016/B978-0-08-102295-5.10716-4>
- Fontana, A. (2001). Symbolic Interaction: Methodology. Dalam *International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences* (hlm. 15347–15350). Elsevier. <https://doi.org/10.1016/B0-08-043076-7/00772-5>
- Forte, J. A. (2010). Symbolic Interactionism, Naturalistic Inquiry, and Education. Dalam *International Encyclopedia of Education* (hlm. 481–487). Elsevier. <https://doi.org/10.1016/B978-0-08-044894-7.01529-3>
- Gaspar, B. (2012). KONSEP DIRI " I " DAN "ME" TOKOH HIROKO DALAM NOVEL NAMAKU HIROKO KARYA NH.DINI Sebuah Kajian Interaksi Simbolik dalam Sosiologi Sastra. *Jurnal Ilmiah Sosial dan Humaniora*, 5(2).
- Hidayani, R. (2022). *TEORI INTERAKSIONISME SIMBOLIK*. Universitas Lambung Mangkurat.
- Huebner, D. R. (2015). Mead, George Herbert (1863–1931). Dalam *International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences* (hlm. 831–836). Elsevier. <https://doi.org/10.1016/B978-0-08-097086-8.61090-5>
- Imannurdin, Y., Sudarsio, A., & Sianturi, D. (2023). Strategi Pertahanan Indonesia: Pelajaran Dari Kekalahan Iraq Dalam Perang Teluk II 1990-1991. *Jurnal Kewarganegaraan*, 7(1).
- Lewis, J. D., & Smith, R. L. (1980). *American Sociology and Pragmatism: Mead, Chicago Sociology, and Symbolic Interaction*. The University of Chicago Press.

- Lusiana, Lena, Nugroho Adi Sasongko, Agus Winarna, Tri setia Darma Sinuraya, Irza Utami. (2021). Analisis Biaya Perang Teluk III Pada Pihak Amerika Serikat Ditinjau Dari Sudut Pandang Logistik dan Energi. *Jurnal Pertahanan & Bela Negara*. Vol. 11, No. 1.
- Mead, G. H. (1934). *MIND, SELF, and SOCIETY* (C. W. Morris, Ed.). The University Of Chicago Press.
- Mead, G. H. (1982). *The Individual and The Social Self: Unpublished work of George Herbert Mead* (D. L. Miller, Ed.). The University of Chicago Press.
- Miles, MB., & AM, Huberman., & Saldana, Jonny. (2018). *Qualitative Data Analysis: A Sourcebook of new Methods*. SAGE Publication. Beverly Hills.
- Nugraheni, T. R. (2021). UPAYA PBB DALAM MENYELESAIKAN KONFLIK IRAK DAN KUWAIT PADA PERANG TELUK 1990-1991. *Jurnal Artefak*, 8(1), 59. <https://doi.org/10.25157/ja.v8i1.4669>
- Nugroho, A. C. (2021). TEORI UTAMA SOSIOLOGI KOMUNIKASI (FUNGSIONALISME STRUKTURAL, TEORI KONFLIK, INTERAKSI SIMBOLIK) MAIN THEORY OF SOCIOLOGY COMMUNICATION (STRUCTURAL FUNCTIONALISM, CONFLICT THEORY, SYMBOLIC INTERACTION). *Majalah Semi Ilmiah Populer Komunikasi Massa*, 2(2).
- Nurbaiti, N., & Sasongko, N. A. (2021). ANALISIS BIAYA LOGISTIK MILITER DARI PERANG TELUK (1990-1991). *Jurnal Pertahanan & Bela Negara*, 11(1), 67–80. <https://doi.org/10.33172/jpbh.v11i1.1150>
- Nurdin, I., & Dra Sri Hartati, Ms. (t.t.). *METODOLOGI PENELITIAN SOSIAL*.
- Permana, M. Fajar, Fiolana, F. Alif, & W.K., D. A. (2022). KLASIFIKASI SUARA SIRENE MENGGUNAKAN STFT (SHORT-TERM FOURIER TRANSFORM). *Jurnal Ilmiah Sistem Informasi*, 1(3), 44–58. <https://doi.org/10.51903/juisi.v1i3.414>
- Pribadi, R., Herdiana, A., Peradaban, U., Raya Pagojengan Km, J., & Kec Paguyangan Kab Brebes, P. (2023). Analisis Interaksi Simbolik Gamers Mobile Legends dalam Perspektif George Herbert Mead. Dalam *Jurnal Komunikasi Peradaban* (Vol. 1, Nomor 2). <https://journal.peradaban.ac.id/index.php/jkp>
- Polanunu, Irman., Budi Setyoko, Marihot marihot. (2022). Analisis Strategi Perang Teluk 2003 Antara sekutu dan Irak. *Nusantara: Jurnal Ilmu Pengetahuan Sosial*. Vol. 9. No. 1
- Purnomo, C. A., & Indarti, T. (2023). INTERAKSI SIMBOLIK DALAM NOVEL AYAH DAN SIRKUS POHON KARYA ANDREA HIRATA (KAJIAN INTERAKSIONISME SIMBOLIK GEORGE HERBERT MEAD) Titik Indarti. *BAPALA*, 10(1).
- Purnomo, V. D. (2020). *Pandangan Dunia Shahad al-Rawi Dalam Novel Sa'ah Baghdad Analisis Teori Strukturalisme Genetik*.
- Raco, J. R. (2010). *Metode Penelitian Kualitatif: Jenis, Karakteristik, dan Keunggulannya* (A. L & J. B. Soedarmanta, Ed.; 1 ed.). PT. Gramedia.

- Rahardjo, M. (2018). *Interaksionisme simbolik dalam penelitian kualitatif*. <http://repository.uin-malang.ac.id/2436/>
- Rijal Fadli, M. (2021). Memahami desain metode penelitian kualitatif. *Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum*, 21(1), 33–54. <https://doi.org/10.21831/hum.v21i1>
- Roosinda, F. W., Lestari, N. S., Utama, A. A. G. S., Anisah, H. U., Siahaan, A. L. S., Islamiati, S. H. D., Astiti, K. A., Hikamah, N., & Fasa, M. I. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif* (1 ed.). Zahir Publishing.
- Royan, Afifudin, M. D., & Setiawati, D. (2022). Konflik Iran dan Irak, Perang teluk 1. *Dewaruci: Jurnal Studi Sejarah Dan Pengajarannya*, 1(2).
- Safira, R. Z., & Mariasa, I. N. (2021). INTERAKSI SIMBOLIK PADA PERTUNJUKAN JARANAN JAWA TURONGGO BUDOYO DESA REJOAGUNG KABUPATEN TULUNGAGUNG. *Jurnal Analisa Sosiologi*, 10(1). <https://doi.org/10.20961/jas.v10i1.46550>
- Selly & Sumiyatun. (2022). Keterlibatan Amerika Serikat di Bidang Ekonomi dan Militer dalam Perang Teluk I antara Irak-Iran (1980-1988). *Swarnadwipa: Jurnal Kajian Sejarah, Sosial, Budaya, dan Pembelajarannya*. Vol. 6, No. 1
- Setiawati, D. (2011). INTERAKSIONISME SIMBOLIK DALAM KAJIAN SEJARAH. *AGASTYA: JURNAL SEJARAH DAN PEMBELAJARANNYA*, 1(1), 99. <https://doi.org/10.25273/ajsp.v1i1.137>
- Siregar, N. S. S. (2016). KAJIAN TENTANG INTERAKSIONISME SIMBOLIK. *PERSPEKTIF*, 1(2). <https://doi.org/10.31289/perspektif.v1i2.86>
- Subadi, T. (2008). *Sosiologi*. BP-FKIP UMS.
- Surur, M. (2023). *Bentangan Sastra Arab & Barat*. Cantrik Pustaka.
- Susilastri, D. (2019). OPOSISI BINER DALAM INTERAKSIONISME SIMBOLIK PADA CERITA PENDEK “TENTANG PEREMPUAN (TPT)” KARYA BENNY ARNAS. *LOA: Jurnal Ketatabahasaan dan Kesusastraan*, 14(1), 1. <https://doi.org/10.26499/loa.v14i1.1677>
- Suwardi. (2011). *Sosiologi Sastra*. FBS Universitas Negeri Yogyakarta.
- Sya'baan, A. Muh. R., & Tike, L. (2022). MASALAH-MASALAH SOSIAL DALAM NOVEL NEGERI PARA BEDEBAH DAN NEGERI DI UJUNG TANDUK KARYA TERE LIYE SOSIOLOGI SASTRA IAN WATT. *Jurnal Bastra*.
- Wahyudi, T. (2013). Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori. *Jurnal Poetika*, 1.
- Widaswari, N. M., Susrawan, N. A., & Erawan, G. D. B. (2022). ANALISIS SOSIOLOGI KARYA SASTRA DALAM NOVEL “DIA, TANPA AKU” KARYA ESTI KINASIH: KAJIAN SOSIOLOGI PENGARANG DAN SOSIOLOGI SASTRA. 5(2), 1–10.
- Wiyatmi. (2013). *Sosiologi Sastra: Teori dan Kajian Terhadap Sastra Indonesia*. Kanwa Publisher.

Yanto, F. (2020). Konsep Pendidikan Sosiologi Menurut Perspektif Ibn Khaldun. *Rayah Al-Islam*, 4(02), 184–199. <https://doi.org/10.37274/rais.v4i02.332>

Yayi, A., Agus, A. *, Dan, N., Haryati, N. (2014). INTERAKSI SIMBOLIK TOKOH DEWA DALAM NOVEL BIOLA TAK BERADAWAI KARYA SENO GUMIRA AJIDARMA: KAJIAN INTERAKSIONISME SIMBOLIK GEORGE HERBERT MEAD. (م ٣, عدد ١) /سلفي. <http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/jsi>

السيرة الذاتية

أحمد أولي الأبصار, ولد في جيفارا تاريخ ١٧ مارس ٢٠٠٣ تخرج من مدرسة الإبتدائية الحكومية ٢ توعجول نالومساري جيفارا سنة ٢٠١٤ م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة كيدوع أومبو مايونج جيفارا سنة ٢٠١٧ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية روضة العلوم غويانجان ترانجكيل فاطي سنة ٢٠٢٠ م. ثم التحق بالجامعة ملولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها سنة ٢٠٢٤ م. و الآن يدرس في معهد سبيل الرشاد جاسيك مالانج.

